اعمال باب الفرج (مقام نوح علیه السلام)

در فصل پنجم از باب زیارات، در اعمال مسجد کوفه، اعمال باب الفرج معروف به مقام نوح علیه السلام را بیان می کنیم:

اعمال باب الفرج معروف به مقام نوح عليه السلام چون از عمل ستون سوم فارغ شدى برو به دكه باب امير المؤمنين عليه السلام و آن صفه‏اى است كه متصل است به درى كه از مسجد بسوى خانه امير المؤمنين عليه السلام مفتوح مى‏شده پس چهار ركعت نماز كن به حمد و هر سوره كه خواستى از قرآن و چون فارغ شدى تسبيح كن پس بگو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ حَاجَتِي يَا اللَّهُ يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ‏

يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ‏

يَا وَاسِعَ الْعَطِيَّاتِ يَا دَافِعَ النَّقِمَاتِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ‏

عُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَ فَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ‏

وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُ مِنْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّكَ وَ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ‏

صفت نماز ديگر در اين مقام و آن دو ركعت است همين كه فارغ شدى و تسبيح كردى پس بگو

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِعِلْمِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ صَمَدَانِيَّتِكَ وَ أَنَّهُ لاَ قَادِرَ (قَادِراً) عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ‏

وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ‏

وَ قَدْ طَرَقَنِي يَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ‏

وَ أَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَى الْأَرَضِينَ فَانْبَسَطَتْ‏

وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ‏

وَ أَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ‏

وَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي يَا رَبِّ حَاجَتِي وَ تُيَسِّرَ عَسِيرَهَا وَ تَكْفِيَنِي مُهِمَّهَا وَ تَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا

فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَ لاَ حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ‏

پس مى‏ گذارى طرف راست رو را بر زمين و مى‏ گويى‏

اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَ نَبِيَّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ‏

وَ أَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

و دعا كن به آنچه مى‏ خواهى پس طرف چپ را بگذار و بگو

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ وَ أَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي‏

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ‏

پس پيشانى را بر زمين گذار و بگو

يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ

تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (وَ آلِ مُحَمَّدٍ ) وَ فَرِّجْ عَنِّي يَا كَرِيمُ‏

ذكر نمازى براى حاجت در محل مذكور و آن چنان است كه چهار ركعت نماز مى‏ گزارى و چون فارغ شدى و تسبيح گفتى پس بگو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لاَ تُحِيطُ بِهِ الظُّنُونُ‏

وَ لاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَ لاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَ لاَ تُفْنِيهِ الدُّهُورُ

تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَ مَكَايِيلَ الْبِحَارِ وَ وَرَقَ الْأَشْجَارِ وَ رَمْلَ الْقِفَارِ

وَ مَا أَضَاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ وَضَحَ عَلَيْهِ النَّهَارُ

وَ لاَ تُوَارِي مِنْكَ (مِنْهُ) سَمَاءٌ سَمَاءً وَ لاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَ لاَ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَ لاَ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ‏

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ وَ خَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ مَنْ بَغَانِي بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ‏

وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّنْ دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَ‏

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي‏

يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ وَ لاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْ‏ءٌ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

وَ صَدِّقْ قَوْلِي وَ فِعْلِي يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَ لاَ تُحَمِّلْنِي مَا لاَ أُطِيقُ‏

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَ ارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَ عَلَى قَضَائِهَا قَدِيرٌ وَ هِيَ لَدَيْكَ يَسِيرٌ وَ أَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ

فَمُنَّ بِهَا عَلَيَّ يَا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ

پس به سجده مى ‏روى و مى‏ گويى‏

إِلَهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا وَ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي‏

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْهَا يَا كَرِيمُ‏

پس بر زمين مى‏ گذارى طرف راست روى خود را و مى‏ گويى‏

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُ‏

افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس بر زمين مى‏ گذارى طرف چپ روى خود را و مى‏ گويى‏

اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ‏

پس پيشانى را بر زمين مى‏ گذارى و مى‏ گويى‏

ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ‏

مؤلف گويد كه اين دعا تا وَ اغْفِرْهَا يَا كَرِيمُ همان دعايى است كه در مزار قديم در اعمال صحن مسجد سهله در مقام امام زين العابدين عليه السلام نقل شده‏